فعالية استخدام القصة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التعايش لدي الأطفال المدمجين (المعاقين عقليا القابلين للتعلم)

The effectiveness of using interactive stories in Developing Some Coexistence Skills with Integrated Children (The mentally disabled who are capable of learning)

إعداد

الباحثة / رانيا رمضان محمود ابراهيم

المعيدة بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة

إشراف

أ.د/ رانيا وجيه حلمي

أستاذ أدب وثقافة الطفل المساعد بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة

أ.د/ فايزة أحمد عبد الرازق

أستاذ مسرح الطفل المساعد بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد العاشر - العدد الثالث

يناير ٢٠٢٤

فعالية استخدام القصة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التعايش لدي الأطفال المدمجين (المعاقين عقليا القابلين للتعلم)

The effectiveness of using interactive stories in Developing Some Coexistence Skills with Integrated Children (The mentally disabled who are capable of learning)

رانيا رمضان محمود ابراهيم *

ملخص

هدف الدراسة: تنمية بعض مهارات التعايش لدي الأطفال المدمجين (المعاقين عقليا القابلين للتعلم) باستخدام القصة التفاعلية .

عينة الدراسة: تم تطبيق أنشطة القصة التفاعلية علي عينة بلغ عددها (١٠)أطفال تتراوح أعمارهم العقلية من (٦-٦,٥) بمدرسة الشهيد محمد الشقري التابعة للإدارة التعليمية بمدينة السنبلاوين -محافظة الدقهلية، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة تم إعداد الأدوات التالية:

- إعداد قائمة مهارات التعايش المراد تنميتها لدي الأطفال المدمجين . (إعداد الباحثة)
- إعداد مقياس مهارات التعايش المصور . (إعداد الباحثة)
- إعداد أنشطة القصة التفاعلية. (إعداد الباحثة)

* المعيدة بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة للنتائج التالية:

تم التوصل الي فعالية القصة التفاعلية المستخدمة في تنمية بعض مهارات التعايش لدي الأطفال المدمجين (المعاقين عقليا القابلين للتعلم) ويتضح ذلك من خلال أنه تم التوصل الي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية "الأطفال المدمجين" في القياسين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التعايش لصالح القياس البعدي".

Abstract:

The aim of the study :Developing some coexistence skills among integrated children (mentally disabled people who are capable of learning) using the interactive story.

Study Group:

Interactive story activities were applied to a sample of (10) children whose mental ages ranged from (6-6.5) at the Martyr Muhammad Al-Shaqri School, affiliated with the Educational Administration in the city of Sinbillawin - Dakahlia Governorate, during the first semester of the academic year (2023-2024).

Study Methodology: The experimental method was used.

Study Tools: To achieve the goal the study, the researcher prepared the following:

- Preparing a list of coexistence skills to be developed among integrated children.
- Preparing an illustrated coexistence skills scale.
- Preparing interactive story activities.

Study Results:

The effectiveness of the interactive story used in developing some coexistence skills among integrated children (the mentally disabled who are capable of learning) was reached. This is evident from the fact that it was found that there are statistically significant differences between the average ranks of the scores of the children of the experimental group "integrated children" in the pre- and post-measurements in Coexistence skills scale for the benefit of post-hoc measurement.

فعالية استخدام القصة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التعايش لدي الأطفال المدمجين (المعاقين عقليا القابلين للتعلم)

The effectiveness of using interactive stories in Developing Some Coexistence Skills with Integrated Children (The mentally disabled who are capable of learning)

رانيا رمضان محمود ابراهيم *

مقدمة:

ان اتاحة الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفه عامة والاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بصفة خاصة للتعلم مع الاطفال العاديين في نفس الفصل خطوة فعالة ومهمه لإزالة الحواجز النفسية بين الاطفال العاديين والمدمجين وكذلك اتاحة الفرصة لهم أن يحيوا حياة سوية خالية من الاقصاء والعزل فيما يسمي بالدمج ،حيث يتيح الدمج للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم فرص تمكنهم من التفاعل والمشاركة مع أقرانهم العاديين حتي يستطيعوا التعايش في المجتمع المحيط بهم بصورة طبيعية .

فقد لوحظ ان الاطفال المدمجين (المعاقين عقليا القابلين للتعلم) يعانون من قصور في بعض مهارات التعايش مثل مهارة العناية الذاتية وتحمل المسئولية وبعض مهارات التعاطف وكذلك مهارات التعامل مع الاخرين أثناء تواجدهم مع اقرانهم العاديين في نفس الفصل ويؤدي ذلك الي صعوبة في تعامل وتفاعل وتقبل الاطفال العاديين والمدمجين لبعضهم البعض لذا اتجهت الباحثة الي تنمية تلك المهارات لدي الاطفال المدمجين (المعاقين عقليا القابلين للتعلم)نظرا لأهمية

* المعيدة بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة

تلك المهارات لكل من الاطفال المدمجين ووجدت الباحثة ان افضل طريقة لإكسابهم تلك المهارات من خلال اتاحة الفرصة المساوية لهم للمشاركة والتفاعل معها أثناء عرض الانشطة التعليمية .

لذلك تري الباحثة أن القصة التفاعلية من أنسب الوسائط المستخدمة لتنمية بعض مهارات التعايش لدي الاطفال المدمجين نظرا لتطورها واضفاء صفة التفاعلية عليها حيث يروق للأطفال أن يروا اشياء جديدة وبعيدة عن التقليد ويتفاعلوا معها وسوف يتحقق ذلك بتفاعلهم أثناء عرض القصص التفاعلية مما يؤدي في النهاية الي تنمية بعض مهارات التعايش الاساسية وما ينبثق منها من مهارات فرعية لدي الاطفال المدمجين(المعاقين عقليا القابلين للتعلم).

الإحساس بالمشكلة:

تعددت مصادر الإحساس بمشكلة البحث، وتمثلت في النقاط الآتية:

- جاء الاحساس بمشكلة البحث من خلال التدريب الميداني فكان من الملاحظ وجود قصور في مهارات التعايش لدي الأطفال المدمجين (المعاقين عقليا القابلين للتعلم) فظهر تأثير ذلك علي تفاعل وتقبل الاطفال العاديين والمدمجين لبعضهم البعض فكان لابد من البحث عن انسب الطرق لتنمية تلك المهارات لديهم .
- لاحظت الباحثة ايضا شغف وتفاعل الاطفال المدمجين المعاقين عقليا القابلين للتعلم اثناء عرض اي محتوي تعليمي لهم من خلال القصة التفاعلية .

- لذا قامت الباحثة بالبحث والتقصي والاطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث السابقة حيث وجدت قلة الابحاث التي تناولت مهارات التعايش لدي الاطفال المدمجين المعاقين عقليا القابلين للتعلم معا وكذلك ندرة الدراسات التي تناولت القصة التفاعلية في تنمية مهارات التعايش لدي الاطفال المدمجين المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

مشكلة البحث:

مشكلة البحث تتضح في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي "**ما فعالية القصة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التعايش لدي الأطفال المدمجين (المعاقين عقليا القابلين للتعلم)؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

١- ما مهارات التعايش التي يمكن تنميتها لدي الاطفال المدمجين ؟

٢- ما مدى ممارسة الأطفال المدمجين بالنسبة لمهارات التعايش ؟

٣- ما انشطة القصة التفاعلية المستخدمة في تنمية بعض مهارات التعايش لدي الاطفال المدمجين ؟

٤- ما فعالية استخدام أنشطة القصة التفاعلية المستخدمة في تنمية بعض مهارات التعايش لدى الأطفال المدمجين ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد مهارات التعايش التي يمكن تنميتها لدي الاطفال المدمجين.

٢- التعرف على مدى ممارسة الاطفال المدمجين بالنسبة لتلك المهارات .

٣- تصميم انشطة القصة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التعايش لدي الأطفال المدمجين .

٤- قياس فعالية انشطة القصة التفاعلية المستخدمة في تنمية بعض مهارات التعايش لدي الاطفال المدمجين.

أهمية البحث:

وتتضح أهمية البحث علي النحو التالي:

أ- الاهمية النظرية للبحث :

١- تاتي اهمية هذا البحث في تقديم بعض المعلومات عن كيفية الاستفادة من أنشطة القصة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التعايش لدي الاطفال المدمجين(المعاقين عقليا القابلين للتعلم).

٢- تري الباحثة وجود القليل من الابحاث التي تناولت القصة التفاعلية وتوظيفها لخدمه الاطفال المدمجين(المعاقين عقليا القابلين للتعلم).

٣- سوف يسهم هذا البحث في الانتقال بالمتعلم من مجرد متلقي فقط الي مشارك ومتفاعل حيث تعتمد القصة التفاعلية علي مشاركة المتلقي وتفاعله مع ما يقدم له وبالتالي سوف يسهم ذلك في تنمية مهارات التعايش لدي الأطفال المدمجين(المعاقين عقليا القابلين للتعلم).

٤- تري الباحثة ان مهارات التعايش من المهارات الهامة جدا والتي ينبغي تنميتها لدي الاطفال المدمجين لان تلك المهارات اساسية في حياته الخاصة وتفاعله مع المجتمع المحيط به .

ب-الاهمية التطبيقية للبحث:

١- تقديم أنشطة قائمة علي القصة التفاعلية لتنمية مهارات التعايش لدي الأطفال المدمجين.

٢- عمل قائمة للتعرف علي مهارات التعايش المراد اكسابها للأطفال المدمجين .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- الحدود البشرية للبحث:

تتمثل في عينة البحث المكون من (١٠) أطفال مدمجين من الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم تتراوح أعمارهم العقلية من (٦-٦,٥) بمدرسة الشهيد محمد الشقري الابتدائية بمدينة السنبلاوين التابعة لادارة السنبلاوين التعليمية محافظة الدقهلية .

- الحدود الجغرافية للبحث:

تم تطبيق البحث الحالي في مدرسة الشهيد محمد الشقري الابتدائية بمدينة السنبلاوين التابعة لادارة السنبلاوين التعليمية محافظة الدقهلية .

- **الحدود الزمنية للبحث:**

استغرق تطبيق البحث فترة زمنية قدرها (شهر ونصف) خلال الفصل الدراسي الاول لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

- **الحدود الموضوعية للبحث:**
  - أنشطة القصة التفاعلية
  - سوف يتم تناول بعض مهارات التعاطف.
  - بعض مهارات التعامل مع الاخرين.
  - بعض مهارات العناية الذاتيه .
  - بعض مهارات تحمل المسئولية.

فروض الدراسة:

في ضوء النتائج السابق عرضها وتناولها، أمكن صياغة فروض البحث الحالي كما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية "الأطفال المدمجين" في القياسين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التعايش لصالح القياس البعدي".

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث مجموعة من الأدوات، وفيما يلي عرض لكل منها:

- إعداد قائمة مهارات التعايش المراد تنميتها لدي الأطفال المدمجين . (إعداد الباحثة)
- إعداد مقياس مهارات التعايش المصور . (إعداد الباحثة)

- إعداد أنشطة القصة التفاعلية. (إعداد الباحثة)

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وتم استخدام التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة "عينة واحدة تجريبية " باستخدام القياسين القبلي والبعدي

الإطار النظري:

المحور الأول: القصة التفاعلية:

أ- مفهوم القصة التفاعلية:

يعرفها(Norman,2011:1) هي عملية تشمل الدمج بين السرد اللفظي للقصة وعدد من المرئيات والموسيقي التصويرية والتقنيات الحديثة لتحرير القصة ومشاركتها.

ويعرفها كلا من (احمد بن عبد الله ،ورجاء علي ،٢٠١٧: ١٥٢) باناها حكاية نثرية واقعية او خيالية تقوم علي المزج المنظم للصور والخرائط والنصوص والخلفيات الموسيقية والتعليق الصوتي بغرض تجسيد الأحداث والشخصيات والمواقف والظاهرات التي تدعم تحقيق هدف أو أكثر من أهداف تعلم المادة الدراسية.

ب-خصائص القصة التفاعلية:

لابد من توافر مجموعة من الخصائص الواجب توافرها في القصص التفاعلية المقدمة للأطفال لذا حدد (فهيم مصطفي ،٢٠٠٨: ٨٥) خصائص القصص التفاعلية للأطفال كالاتي:

١.أن يتم برمجتها في إطار من المتعة والتشويق من حيث الصورة والحركة والصوت والموسيقي والحوار والألوان والإخراج الجيد.

٢.أن تتضمن القصة فكرة معينة توظف بشكل جيد من خلال تكامل عناصر الوسائط المتعددة التي تضفي علي القصة نوعا من المتعة.

٣.أن تكون القصة التفاعلية سهلة الأسلوب في كلماتها وعبارتها حتى يتمكن الطفل من فهمها.

٤.أن تكون القصة التفاعلية قصيرة بحيث لا يمل عند الاستماع إليها.

٥.المرونة في عرض القصة التفاعلية.

٦. لا تتضمن القصة التفاعلية مواقف مزعجة ومخيفة للطفل.

ج- أسباب توظيف القصة التفاعلية في عمليتي التعليم والتعلم:

حدد كلا من (Engle,2010:113) مجموعة من الاسباب التي تدفع الي استخدام القصة التفاعلية في عمليتي التعليم والتعلم كالاتي :

١- تدفع الي التفاني في العمل وتشجع علي الابتكار والابداع .

٢- تهيئ مناخ علمي بالصف وتطور مهارات حل المشكلات.

٣- تجذب الانتباه وتعزز ديناميات الجماعة.

٤- تفعل أساليب التعلم المختلفة وتحتضن التنوع.

د- عناصر القصة التفاعلية:

حدد كلا من لا مبرت (Lambert,2007:9-19) ،(داليا احمد،٢٠١٢: ١٠٢-١٠٤)،(حسن ربحي ،٢٠١٨ :٥١-٥٢)

سبعة عناصر اساسية لابد من توافرها في رواية القصة التفاعلية وهي كالاتي:

١- وجهة النظر (point of view)

لابد وأن تتضمن رواية القصة وجهات نظر مختلفة ولا يتم تقديمها بطريقة مجردة كسرد الوقائع وينبغي أيضا مراعات وجهات نظر الاطفال حتي لا يحدث صدام في وجهات النظر.

٢- سؤال دراماتيك(Dramatic Question)

في بداية القصة يتم طرح سؤال يجذب اهتمام الاطفال ويتم الاحتفاظ باهتمام الاطفال طوال عرض القصة الي أن يتم الاجابة عن هذا السؤال في نهاية القصة .

٣-المحتوي العاطفي (Emotional Content)

ان وجود محتوي عاطفي لرواية القصة التفاعلية يساعد علي زيادة مساحة الاهتمام لدي الاطفال فمن خلال نبرة الصوت للراوي والموسيقي والتأثيرات يمكن الاحتفاظ باهتمام الاطفال طوال مدة العرض.

٤-الصوت (Voice)

الصوت في رواية القصة التفاعلية تتمثل في صوت الراوي والذي يقوم برواية القصة ويمثل العنصر الاساسي للقصة ويجب مراعاة ان لصوت ليس

مجرد قراءة تعليق علي القصة ولكنه المحرك الأساسي لها لذلك لابد من الاختيار الجيد للصوت حتي يكون له تأثير ايجابي علي الاطفال وأحيانا يتم تسجيل الصوت مرات كثيرة حتي يتم الاستقرار علي أفضل المحاولات.

٥- الموسيقي التصويرية (sound track)

تعتبر الموسيقي عنصر هام في رواية القصة التفاعلية فهمي بمثابة تعبير صادق عن المشاعر المراد طرحها في القصة ويمكن لها نقل الاطفال من حالة الي حالة اخري او علي الاقل يمكن لها التمهيد لذلك والموسيقي يمكن أن تضيف حالة من الترقب للأطفال تساعد في شد الانتباه ولكن يراعي الحذر الشديد في استخدام وتوظيف الموسيقي التصويرية حتي لا تكون نتائجها سلبية.

٦- الاقتصاد والتوفير (economy)

ان من اكبر المشكلات التي تواجه انتاج رواية القصة التفاعلية هو عنصر الاقتصاد حيث يسعي من يقوم بتصميم رواية القصة الي استخدام اكبر قدر ممكن من الوسائط (الفيديو ، الصور،...) في حين انه من الممكن انتاج القصة ذاتها باستخدام عدد محدود من الوسائط بل والاعتماد فقط علي النص المكتوب في بعض الحالات لذلك لابد من وضع ضوابط تحكم عملية استخدام الوسائط مع الأخذ في الاعتبار أن يكون للأطفال دور في استيعاب محتوي الرواية ولا يتم عرض جميع الافكار بشكل مفصل ودقيق .

٧- السرعة (Pacing)

لابد من وجود وتيرة واضحة في عرض رواية القصة التفاعلية حيث تعمل هذه الوتيرة علي انتقال الاطفال من حالة وجدانية الي اخري والتعديل في

الوتيرة يمكن الحصول عليه من خلال الفترة الزمنية لعرض الصور، ايقاع الموسيقي ،معدل سرعة الصوت (الراوي)،سرعة سرد الاحداث ولكن يراعي أن يكون هناك تناسق بين كل هذه العناصر فلابد من الحرص في تشغيل، ايقاف ،تقليل ،تسريع عرض عناصر رواية القصة التفاعلية.

المحور الثاني: مهارات التعايش:

أ-مفهوم مهارات التعايش:

وتعرفها (رشا الجندي ،٢٠١٢: ٤٨) أنها مجموعة المهارات التي يمتلكها الانسان وتمكنه من التعامل مع البيئة المحيطة والمواقف والأشخاص بمرونة وبنجاح وتساعده علي اكتساب خبرات تربوية بعدد المواقف التي يمر بها بحياته ويتعامل معها علي امتداد مراحل نموه.

وتعرفها (سهير محمد،٢٠١٥: ١١٧) بأنها المهارات التي تساعد الفرد علي ادارة حياته والتعايش مع متطلباتها والتعامل بإيجابية مع مشكلاتها ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر والاتصال الفاعل مع الاخرين.

ب- خصائص مهارات التعايش:

لمهارات التعايش مجموعة من الخصائص تحددها (تغريد عمران ،٢٠١٠ :٢٣) كالاتي:

١-التنوع والشمولية فتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بطرق اشباع الفرض واحتياجاته والمتطلبات تفاعله مع الحياه وتطويرها.

٢-انها تعتمد علي الطبيعة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كلا منهما علي الاخر.

٣- تختلف من مجتمع لأخر تبعا لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه وتختلف من فترة زمنية لأخري.

٤- تحتاج الي التدريب والمران المتكرر حتي تكون أقرب الي العادة.

٥- يعد اكتسابها في سن مبكر أفضل لأن ذلك يساعد علي تمكن المتعلم من المهارة.

٦- أنها تستهدف مساعدة الفرد علي التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشته لها وما ينتج عن ذلك من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياه بأساليب متطورة جديدة.

ج-تصنيف مهارات التعايش:

تصنيف منظمة اليونيسيف (٢٠٠٥) :

صنفت مهارات التعايش كالاتي:

١- مهارات التواصل والعلاقات بين الاشخاص : وتشمل التواصل اللفظي وغير اللفظي والتعبير عن المشاعر والاستماع الجيد وابداء الملاحظات.

٢- مهارات التعاون والعمل ضمن الفريق: وتشمل مهارات تقييم الشخص لقدراته ومشاركته في المجموعة ومهارات التعبير عن الاحترام.

٣- مهارات التقمص الوجداني: وتعني تفهم الغير والتعاطف معه وتشمل القدرة علي الاستماع لاحتياجات الاخر وظروفه وتفهمها والتعبير عن هذا الفهم.

٤- مهارات جمع المعلومات: وتشمل مهارات تقييم النتائج المستقبلية ومهارات التحليل المرتبطة بتأثير القيم والتوجهات الذاتية وتوجهات الاخرين عند وجود الحافز المؤثر وتحديد الحلول البديلة للمشكلات.

٥-مهارات الدعوة لكسب التأييد: وتشمل مهارات الاقناع ومهارات صنع القرار والتفكير الناقد ومهارات الحفز.

٦- مهارات لزيادة تركيز العقل الباطن للسيطرة : وتشمل مهارات تحديد الأهداف ومهارات تقييم الذات وتقديرها ومهارات الوعي الذاتي.

٧- مهارات التفكير الناقد :وتشمل مهارات تقليل التوجهات والعادات والتقاليد والمعتقدات الاجتماعية ومهارات تحليل تأثير الاقران ووسائل الاعلام ومهارات تحديد المعلومات ومصادرها ومهارات التعامل وادارة الذات.

٨- مهارات ادارة التعامل مع الضغوط: وتشمل مهارات ادارة الوقت ومهارات تقنيات الاسترخاء ومهارات التفكير الايجابي.

٩- مهارات ادارة المشاعر : وتشمل مهارات ادارة امتصاص الغضب ومهارة التعامل مع الخسارة والاساءة والصدمة ومهارات التعامل مع القلق والحزن.

د-العوامل المؤثرة في تنمية مهارات التعايش:

يشير (سليمان عبد الواحد ،٢٠١٥: ٣٣-٣٤) الي مجموعة من العوامل التي تؤثر في تنمية مهارات التعايش كالاتي :

١- العلاقات المدعمة : وجود تلك العلاقات يجعل الفرد يصمم علي اكتساب المهارة او اهمالها.

٢- تتابع الاثابة :قد تكون هذه الاثابة أساسية كالحصول علي التشجيع.

٣- نماذج التقييم :تتأثر قوة او ضعف المهارة بملاحظة الفرد لنماذج التقييم لأدائها.

٤- التعليمات :معظم تعليمات أداء مهارات التعايش يتم اكتسابها من المنزل ولكن هناك تعليمات لمهارات الدراسة والعمل والحفاظ علي الصحة وهذه يجب تعلمها بطريقة صحيحه خارج المنزل.

٥- التفاعل مع الاقران :قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا حسب طبيعة ومهارات هؤلاء الاقران.

٦- اتاحة الفرصة : عند اعتماد الفرد علي الاخرين لأداء مهارات التعايش يكون اكتسابه لتلك المهارات صعب.

٧- اعتبار نوع الجنس :يؤثر نوع الجنس علي اكتساب نوعية معينه من المهارات .

٨- مهارات التفكير : وتسهم بإيجابية في اكتساب وتنمية المهارات الأساسية.

٩- وجود تحديات تواجه الفرد.

١٠- المستوي الثقافي والاجتماعي.

ه-أهمية اكساب مهارات التعايش للأطفال المعاقين عليا :

وتشير (سهير محمد ،٢٠١٥: ١١٨) الي أن اكتساب مهارات التعايش تعد مطلبا للطفل بصفة عامة ومطلبا للطفل المعاق عقليا بصفة خاصة حيث أن

قصور الأداء الوظيفي العقلي والسلوكيات التكيفية تدفع للاهتمام لتدريب الطفل منذ الصغر علي تلك المهارات نظرا لأهميتها كالاتي:

١- تساعد الطفل المعاق عقليا علي رعاية الذات .

٢- تساعده علي استقلال فيما تتعلق بمتطلبات حياته.

٣- التعايش في المجتمع والانخراط والمشاركة في كافة مجالات التفاعل الاجتماعي.

٤- مساعدة المعاق عقليا علي الشعور بالكفاءة والفعالية من خلال اكسابه العديد من المهارات التي تكسبه الشعور بأن له قيمة ودور.

٥- تساعده أيضا في الاعتماد علي نفسه ويقل اعتماده علي الأخرين ويحظى بتقديرهم واحترامهم مما يساعده علي مواجهة الحياة الاجتماعية بصورة أفضل.

المحور الثالث: الأطفال المدمجين (المعاقين عقليا القابلين للتعلم):

أولا :الدمج:

أ-مفهوم الدمج:

عرفه (محمد صادق ،٢٠١٤: ١٢٢) انه دمج الطلاب المعاقين في الفصل الدراسي العادي معظم اوقات اليوم الدراسي لمسايرة احتياجاتهم التعليمية وكذلك لتحقيق التفاعل مع الطلاب العاديين وتقبلهم ويكون معلم الفصل الدراسي العادي مسئولا عن برنامج الطفل الاجتماعي والاكاديمي ويحتاج المعلم العادي الي الدعم من مسئولي الخدمات المساندة لكي يعمل علي تقديم الخدمات التربوية الخاصة للطلاب المعاقين في الفصل العادي كلما اتيح ذلك.

وتعرفه (ناريمان عبادة ،٢٠١٦ :٩) هو التكامل الاجتماعي للتعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاطفال الاسوياء في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي علي الاقل.

ب-أسس وشروط الدمج:

هناك مجموعة من الاسس والشروط العامة الخاصة بالدمج حددها كلا من (علي احمد وعبد الله عبد الظاهر ،٢٠١٣ :٤٤٨) كالاتي :

١- أن يكون الطفل متكيف انفعاليا ونفسيا حتي يتمكن من الاندماج مع الاطفال العاديين في المدرسة .

٢- اتاحة جميع الامكانات والاحتياجات المادية والفنية والوسائل التعليمية للبرنامج.

٣- اختيار الحالات القابلة للدمج حيث أن هناك الكثير من الحالات لا يمكن دمجها مثل حالات التوحد والصرع وحالات صعوبات النطق الشديدة والاضطرابات السلوكية الحادة وغيرها من الحالات التي لا يمكن دمجها.

٤- توفير الكوادر البشرية من معلمين وأخصائيين نفسيين ومدربين نطق .

٥- تهيئة المدرسة بداية من المدير والمعلمين والمرشد الطلابي للأطفال العاديين .

ج-مميزات الدمج للطفل المعاق:

تحدد (سهير محمد،٢٠١٦ :٥٧-٥٨) مجموعة من المميزات والفوائد بالنسبة للطفل المعاق كالاتي:

١- ان دمج الاطفال المعاقين في المدرسة العادية يزيد من عطاء العاملين المتخصصين داخل المؤسسة التعليمية فتطبيق سياسة الدمج وبخاصة تعليم التفاعل وأساليب الحوار بين المجموعات النظامية المتعددة سيوفر للأطفال المعاقين الحصول علي اقصي منفعة من المساعدة المتاحة لهم من حيث التدريب علي حل مشاكلهم وتوجيه ذاتهم.

٢- وجود الاطفال المعاقين مع الاطفال العاديين في مبني واحد او في فصل دراسي واحد يؤدي الي زيادة الاتصال والتفاعل ونمو العلاقات المتبادلة بين الاشخاص المعاقين والعاديين كما انه يتيح الفرصة للأطفال العاديين كي يساعدوا اقرانهم المعاقين.

٣- ان الاطفال بصفة عامة بحاجة الي نموذج من اقرانهم يتعلموا منه ويقتدوا به والطفل المعاق هو اقرب ما يكون لهذا النموذج ولعله يجده في الطفل العادي فيقوم بتقليد سلوكه ويتعلم منه المهارات المختلفة.

٤-لتعليم الاطفال المصابين بإعاقات خطيرة في قاعات دراسة مشتركة يتيح لهم الفرصة من ملاحظة كيف يقوم زملائهم العادين بأداء وظيفتهم المدرسية وحل مشكلتهم العملية والاجتماعية .

٥- ان لسياسة الدمج اثرا ايجابيا في تحسن مفهوم الذات وزيادة التوافق الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا عند دمجهم مع الاطفال العاديين حيث تبين أن اختلاط الاطفال المعاقين عقليا بالأطفال العاديين كان له أثره الايجابي في تحسن مفهوم المعاقين عقليا عن أنفسهم واتضح أيضا ان دمجهم مع الاطفال العاديين في أنشطة اللاعب الحر ادي الي اندماج

الاطفال معا في لعب جماعي تعاوني والي تزايد كبير في التفاعل الاجتماعي الايجابي بينهما.

د-الفئات القابلة للدمج:

تشير (زينب محمود ،٢٠١٦: ١٥٩-١٩٤) الي انواع الفئات القابلة للدمج حيث أن هذه الفئات متعددة فتشمل الاعاقات السلوكية والانفعالية ،الحركية ،الاعاقة السمعية من أصم وضعيف سمع ،الاعاقة البصرية من كفيف وضعيف البصر ، الاعاقة العقلية ،التوحد، المتفوقين الموهوبين ،ولكن سوف تقتصر الباحثة علي فئة الاعاقة العقلية وبالأخص المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

ثانيا :الاعاقة العقلية :

أ-مفهوم الاعاقة العقلية:

ويعرفه (اسماعيل عبد الفتاح ،٢٠١٤ :١٣)هي الحالة من دون المعدل من الوظائف عقلية حينما يقل مستوي الاداء العقلي (معدل الذكاء)عن ٧٠-٧٥ مع وجود صعوبات واسعة في مهارات التأقلم ويعتبر الوقت الانسب لمعرفة اكتشاف التخلف العقلي هو البحث عن أي تأخر يحدث في مراحل نمو الطفل .

ويعرفه كلا من (جمال خطيب ومني الحديدي ،٢٠١٤ :٦٣) أنها حالة انخفاض ملحوظ في الاداء العقلي العام يظهر في مرحلة النمو ويرافقه عجز في السلوك التكيفي ويعتبر انخفاض الاداء العقلي العام ملحوظا اذا كانت درجة الذكاء تقل عن ٧٠ عند استخدام مقياس وكسلر للذكاء.

ب- تصنيف الاعاقة العقلية:

تصنف الاعاقة العقلية تربويا الي ثلاث فئات :

١- فئة القابلين للتعلم Educable Mentally Retarded : اطفال هذه الفئة لا يستطيعون الاستفادة من البرامج التربوية الخاصة بالعاديين ويفضل تعليمهم باستخدام البرامج الفردية التي تتضمن بعض المهارات الحياتية والمهارات المهنية والاجتماعية واللغوية والاكاديمية كالقراءة والحساب حيث تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) درجة وهم بذلك يقابلون حالات التخلف العقلي البسيط.(عبد الصبور منصور ،٢٠١٢: ١٧-١٨)

٢- فئة القابلين للتدريب Trainable Mentally Retarded: ويكون لدي الاطفال قدرات اكاديمية أقل تؤهلهم حتي مستوي الصف الاول فقط بحد أقصي بينما يقل المتوسط عن ذلك ويمكن تدريب الطفل علي القيام ببعض المهن البسيطة.(فاروق الروسان ،٢٠١٠: ٩٥)

٣- فئة الاعتماديون The Totally Dependent:يعادل هذا التصنيف الاعاقة الشديدة ويتم التركيز لهذه الفئة علي المهارات اليومية ويحتاجون الي رعاية واشراف دائمين اعتماديين.(فاروق الروسان ،٢٠١٣: ٧١)

ج-خصائص المعاقين عقليا:

أولا الخصائص الجسمية والحركية :

حدد (عدنان ناصر ،٢٠١٤ :٣١-٣٢) مجموعة من الخصائص الجسمية والحركية التي يتصف بها الاطفال المعاقين عقليا حيث يشير الي ان الخصائص الجسمية والحركية لدي الطفل المعاق عقليا أقل كفاية من الطفل

العادي وبصفة خاصة فيما يتعلق بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة والتوازن والحركة وتزداد درجة الانخفاض بازدياد شدة الاعاقة وخاصة في الاعاقة المتوسطة والشديدة حيث يبدو ذلك واضحا علي مظهرهم الخارجي فنجد حالات الاعاقة العقلية المتوسطة تتأخر في الجلوس والحبو والوقوف والمشي والنمو الحركي والتأزر العضلي.

ثانيا الخصائص اللغوية :

أشار كلا من (مصطفي نوري و خليل عبد الرحمن ،٢٠١٤: ٦٠-٦١)الي أنه يعاني الاطفال المعاقين عقليا من بطئ في النمو اللغوي بشكل عام ويمكن ملاحظة ذلك في مراحل الطفولة المبكرة فالطفل المعاق عقليا يتأخر في اكتساب اللغة والنطق كما انا صعوبات الكلام تنتشر بين المعاقين عقليا بدرجة أكبر ومن الصعوبات الاكثر انتشارا التأتأة والاخطاء في اللفظ وعدم ملائمة نغمة الصوت ومن أهم المشكلات اللغوية التي تواجه المعاقين عقليا ما يتعلق بفصاحة اللغة وجودة المفردات كما أن المفردات التي يستخدمونها مفردات بسيطة ولا تتناسب مع العمر الزمني فيصف المختصين لغة الاطفال المعاقين باللغة الطفولية للإشارة الي جمود النمو اللغوي عند المعوقين عقليا.

ثالثا الخصائص العقلية :

البطء في النمو العقلي حيث نجد أنه من الخصائص المميزة للمعاقين عقليا فنلاحظ أن الطفل العادي يتساوي عنده النمو العقلي مع العمر الزمني بينما الطفل المعاق عقليا من الدرجة البسيطة نجد أن العمر العقلي ينمو بمعدل أقل من العمر الزمني أي كل سنه زمنية يقابلها ثمانية شهور عمر عقلي

(Tremblay, et al., 2010: 78)، (وليد خليفـــة، ومـــراد عيـــسى، ٢٠١٢: ١٨٨).

رابعا الخصائص الاجتماعية والانفعالية :

حدد (عادل عبد الله ،٢٠١١ :٧٠) مجموعة من الخصائص الاجتماعية التي يتصف بها الاطفال المعاقين عقليا والتـــي تتمثـــل فـــي قـــصور الكفـــاءة الاجتماعية وصعوبة اقامة علاقات ايجابية مع الاخرين وعجز عن التكيف مـــع البيئة التي يعيشون فيها ونقص ميول الاهتمامات وعـــدم القـــدرة علـــي تحمـــل المسئولية وعدم الشعور بالأمن بل يشعر بالفشل المستمر والعجز وقلة الشأن ولا يتناسب سلوكه مع ردود أفعاله لمستوي سنه وقدراته وقصور التواصل أو تدني مستوي المهارات اللازمة للتواصل سواء اللفظي أو غير اللفظي وعـــدم القـــدرة علي المبادرة بالحديث مع الاخرين و صعوبة التعلق بالأخرين والانتماء الـــيهم وقصور مهارات العناية بالذات .

ويري (Schuchardt, 2010: 24)ان القدرة علي التكيف الاجتمـــاعي والانفعالي لدي الاطفال المعاقين عقليا يرتبط ارتباطا وثيقا بقدرتهم العقلية فنجـــد أنهم يظهرون مستوي متدني في التفوق الاجتماعي ونقـــص فـــي الاهتمامـــات والميول والانعزال عن الاخرين وعدم القدرة علي تحمل المسئولية والعدوانيـــة مع النفس.

د-أساليب التدريس المناسبة للمعاقين عقليا القابلين للتعلم :

تتعدد أساليب التعليم المناسبة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ولكن سوف تتناول الباحثة بعضا منها بما يتناسب مع طبيعة القصة التفاعلية كالاتي:

١- **الاسلوب القصصي:** يعتمد هذا الاسلوب علي العرض المعبر الحسي بحيث يمكن للمعلم أن يجذب الاطفال للمادة المعروضة بطريقة مشوقة وجذابة كما يكسبهم ويعلمهم حقائق وخبرات جديدة عن طريق تعليمهم معلومات وحقائق عن شخصيات مختلفة ومواقف من خلال الاستعانة بنماذج لفظية أو تمثيلية يتم من خلالها تجسيد المبادئ المراد توضيحها من القصة وتساعد هذه الطريقة في تثبيت المعلومات (فوزية الحلامدة،٢٠١٧: ٣٥).

٢- **التعلم باللعب :** تعد هذه الطريقة من الطرق الناجحة في تعليم الاطفال المعاقين عقليا حيث يصبح الطفل عنصرا نشطا وفعالا أثناء عملية التدريس لوجود التفاعل المتبادل بينه وبين المعلم نتيجة الاستعانة ببعض الالعاب التعليمية التي تحفزه علي التفاعل البناء(Saunders ,et al. 2017: 45).

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض وتحقيق أهداف البحث تم اتباع الإجراءات التالية:

أولا: مقياس مهارات التعايش المصور(اعداد الباحثة):

أ- **الهدف من المقياس:** يهدف مقياس مهارات التعايش المصور للأطفال المدمجين إلى قياس مستوى الأطفال عينة البحث فى بعض مهارات التعايش بعد دراستهم أنشطة القصة التفاعلية

ب-**وصف المقياس:** وقد تم صياغة (٢٠) سؤالاً، كل سؤال أسفله ثلاث بدائل إحداها إيجابية للقيمة، واحداهما محايدة، والثالثة سلبية؛ والجدول التالى يوضح مواصفات مقياس مهارات التعايش المصور للأطفال المدمجين :

جدول (١) جدول مواصفات مقياس مهارات التعايش المصور

م	مهارات التعايش الرئيسية	عدد السلوكيات الفرعية لكل مهارة رئيسة	النسبة المئوية لكل مهارة رئيسة %
١	التعاطف	١-٦	%٣٠,٠
٢	التعامل مع الآخرين	٧-١٠	%٢٠,٠
٣	العناية الذاتية	١١-١٥	%٢٥,٠
٤	تحمل المسئولية	١٦-٢٠	%٢٥,٠
	المجموع	١-٢٠	%١٠٠

ج-تحديد طريقة تسجيل الدرجات :

تم تصحيح عبارات مقياس مهارات التعايش المصور للأطفال المدمجين، طبقاً لطريقة ليكرت؛ وفقاً للجدول التالى:

جدول (٢)

طريقة تسجيل الدرجات لكل عبارة من عبارات المقياس

توزيع الدرجات / العبارات	موافق	غير متأكد	غير موافق
الموجبة	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣

فى ضوء الجدول السابق يتم إعطاء الطفل المدمج (٣) درجة فى حالة إشارته بالإيماء أو الإشارة الفعلية للسؤال ووضع المعلمة علامة (✓) أسفل البديل الإيجابي (موافق)، ويأخذ الطفل المدمج (٢) درجة فى حالة وضع علامة (✓) أسفل البديل المحايد (غير متأكد)، ويأخذ الطفل (١) فى حالة وضع علامة (✓) أسفل البديل السالب (غير موافق)، إذا اختار الطفل المدمج الصورة السلبية (ج) توضع تحتها علامة (✓) وتُعطى (٣) درجات لأنها تكون بمثابة عبارة سلبية، ومما سبق يتضح أن الدرجة العظمى للمقياس هى (٦٠) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس هى (٢٠) درجة، وذلك في حالة الإجابة السلبية على كل عبارات المقياس، أما الدرجة المحايدة فهي (٦٠) درجة، وهي دالة أيضًا على عدم تمكن الطفل المدمج من مهارات التعايش.

ثانيا: تجربة البحث:

تم تطبيق مقياس مهارات التعايش المصور علي عينة البحث وبلغ عددها (١٠) أطفال مدمجين معاقين عقليا قابلين للتعلم تتراوح أعمارهم العقلية (٦-٦,٥) بمدرسة الشهيد محمد الشقري التابعة لإدارة السنبلاوين التعليمية ،محافظة الدقهلية، ولحساب الصدق والثبات الخاص بأبعاد المقياس نوضح الاتي:

١) حساب الصدق لمقياس مهارات التعايش المصور:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التعايش المصور للأطفال المدمجين، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة؛ وذلك كما يوضحه الجدولين التالين (٣)،(٤):

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية من أسئلة المقياس مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية

التعاطف	المفردة	١	٢	٣	٤	٥	٦
	معامل الارتباط	٠,٧٣١*	٠,٧٩٢**	٠,٧٠١*	٠,٦٧٩*	٠,٨٤٩**	٠,٧٢٦*
التعامل مع الأخرين	المفردة	٧	٨	٩	١٠		
	معامل الارتباط	٠,٨٥٥**	٠,٨٨٩**	٠,٨٠٢**	٠,٨٩٤**		
العناية الذاتية	المفردة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
	معامل الارتباط	٠,٨٧١**	٠,٨٢٧**	٠,٨٦١**	٠,٨٧٥**	٠,٨٠٤**	
تحمل المسئولية	المفردة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	
	معامل الارتباط	٠,٦٦٧*	٠,٧٢٩*	٠,٦٧٧*	٠,٧٣٠*	٠,٧٣٤*	

(*) دال عند ٠,٠٥ (**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٦٦٧، ٠,٨٩٤) وهى جميعًا دالة عند مستويي دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١)، وبالتالى فإن أسئلة المقياس تتجه لقياس درجة كل مهارة فرعية من المهارات الرئيسة لمقياس مهارات التعايش المصور للأطفال المدمجين.

ولتحديد مدى اتساق درجات المهارات الرئيسية، والدرجة الكلية لمقياس مهارات التعايش المصور للأطفال والمدمجين، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالى قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية لمقياس مهارات التعايش المصور للأطفال والمدمجين.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة مع الدرجة الكلية للمقياس

المهارات المتضمنة بالمقياس	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	مستوى الدلالة
التعاطف	٠,٩٢٤**	٠,٠١
التعامل مع الآخرين	٠,٨٦٣**	٠,٠١
العناية الذاتية	٠,٨٤٧**	٠,٠١
تحمل المسئولية	٠,٧٣١*	٠,٠٥

(*) دال عند ٠,٠٥ (**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٧٣١، ٠,٩٢٤)، وهى جميعها دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وبذلك يكون مقياس مهارات التعايش المصور للأطفال المدمجين مُناسبًا للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٢) حساب الثبات لمقياس مهارات التعايش المصور:

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطى المقياس نفس النتائج تقريبًا إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس مهارات التعايش المصور للأطفال المدمجين، وهى كما يلى:

طريقة ألفا كرونباخ

بعد تطبيق مقياس مهارات التعايش المصور للأطفال المدمجين على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذى يوضحه الجدول التالى :

جدول (٥)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس مهارات التعايش المصور

المهارات المتضمنة بمقياس مهارات التعايش المصور	ن	م	التباين	ع	معامل ثبات ألفا كرونباخ
التعاطف	٦	١١,٨٠	١٩,٠٧	٤,٣٧	٠,٨٣٦
التعامل مع الآخرين	٤	٨,٢٠	١,٩٦	١,٣٩	٠,٧٧٦
العناية الذتية	٥	٩,٢٠	٥,٧٣	٢,٣٩	٠,٧٢٨
تحمل المسئولية	٥	٨,٩٠	٥,٢١	٢,٢٨	٠,٧٨٨
الدرجة الكلية	**٢٠**	**٣٨,١٠**	**٨٥,٢**	**٩,٢٣**	**٠,٨٦٩**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات كما أسفر عنها تطبيق معادلة(ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٢٦، ٠,٨٣٦) أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت (٠,٨٦٩) وهى قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث.

١. حساب درجة واقعية المقياس:

تُحدد درجة الواقعية للعبارات بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذى يعيشه الطفل، وتستخدم معادلة هوفستاتر Hofstaetter لقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بالمقياس.

مدى واقعية العبارة = (((مج س+) + (مج س−)) / (مج س٠)) (كمال زيتون، ٢٠٠٩، ٥٨٢)

(مج س+) = مجموع استجابات موافق، (مج س−) = مجموع استجابات غير موافق

(مج س٠) = مجموع استجابات غير متأكد

وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات المقياس أكبر من الواحد مما يشير إلى واقعية العبارات على النحو الذى يوضحه الجدول التالى:

جدول (٦) درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس مهارات التعايش المصور للأطفال المدمجين

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
درجة الواقعية	٢,٥	١,٧	٤,٦	٣,٢	١,٢	٣,٢	٣,٢	٢,٥	٣,٧	٢
العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
درجة الواقعية	٣,٢	٢,٨	٤,٣	٣,٢	٦,٦	٣,٢	٢,٢	٣,٢	٣,٢	٢,٥

٢. تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس مهارات التعايش المصور:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مقياس مهارات التعايش المصور للأطفال المدمجين؛ بتسجيل الزمن الذى استغرقته كل طفل فى مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات مقياس مهارات التعايش المصور للأطفال المدمجين ، ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

- مجموع الأزمنة = ٣٥٠دقيقة.
- عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ١٠ أطفال.
- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق.

$$\text{الزمن اللازم للإجابة عن مقياس} = \frac{٣٥٠}{١٠} + ٥ = ٤٠\text{دقيقة}$$

يتضح – مما سبق– أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس مهارات التعايش المصور للأطفال المدمجين هو (٤٠) دقيقة تقريبا، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلى والبعدى) لمقياس مهارات التعايش المصور للأطفال المدمجين على مجموعة البحث الأساسية.

ثالثا : النتائج الخاصة بمقياس مهارات التعايش مع الأطفال المدمجين:

لاختبار صحة الفرض الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية "الأطفال المدمجين" في القياسين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التعايش لصالح القياس البعدي".

ولاختبار الفرض استخدمت الباحثة اختبار"ولكوكسن Wilcoxon" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات العينات المرتبطة، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم(٧) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (الأطفال المدمجين) في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعايش باستخدام ولكوكسن Wilcoxon

مهارات التعايش	القياس القبلي_ البعدي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التعاطف	الرتب السالبة الرتب الموجبة	٠٠. ٥,٥٠	٠٠. ٥٥,٠٠	٢,٨١٤	٠,٠٠٥	٠,٨٩٠
التعامل مع الآخرين	الرتب السالبة الرتب الموجبة	٠٠. ٥,٥٠	٠٠. ٥٥,٠٠	٢,٨٢١	٠,٠٠٥	٠,٨٩٢
العناية الذاتية	الرتب السالبة الرتب الموجبة	٠٠. ٥,٥٠	٠٠. ٥٥,٠٠	٢,٨١٠	٠,٠٠٥	٠,٨٨٩
تحمل المسئولية	الرتب السالبة الرتب الموجبة	٠٠. ٥,٥٠	٠٠. ٥٥,٠٠	٢,٨٢٥	٠,٠٠٥	٠,٨٩٣
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة	٠٠. ٥,٥٠	٠٠. ٥٥,٠٠	٢,٨١٤	٠,٠٠٥	٠,٨٩٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارات التعايش المتضمنة في المقياس تراوحت ما بين (٢,٨١٠- ٢,٨٢٥) وبلغت قيمة (Z) للدرجة الكلية للاختبار (٢,٨١٤) وجميعها دالة عند مستوي ٠,٠٥ على الأقل، مما يشير إلي فاعلية استخدام القصة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التعايش لدى الأطفال المدمجين، ومن يمكن قبول الفرض السابق من فروض البحث.

ويوضح الجدول التالي الإحصاءات الوصفية للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعايش للمجموعة التجريبية (الأطفال المدمجين) لصالح القياس البعدي للمقياس.

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس مهارات التعايش للمجموعة التجريبية "الأطفال المدمجين" في القياسين القبلي – البعدي

مهارات المقياس	القياس القبلي_ البعدي	ن	المتوسط	ع	أقل درجة	أعلى درجة
التعاطف	قبلي	١٠	١١,٦٠	٢,١٧١	٩	١٦
	بعدي	١٠	١٧,٣٠	٠,٤٨٣	١٧	١٨
التعامل مع الآخرين	قبلي	١٠	٨,١٠	١,٣٧٠	٦	١٠
	بعدي	١٠	١١,٢٠	٠,٧٨٩	١٠	١٢
العناية الذاتية	قبلي	١٠	٩,٥٠	١,٧١٦	٦	١٢
	بعدي	١٠	١٤,٢٠	١,٢٢٩	١١	١٥
تحمل المسئولية	قبلي	١٠	٩,٣٠	١,٣٣٧	٧	١١
	بعدي	١٠	١٣,٧٠	٠,٦٧٥	١٣	١٥
الدرجة الكلية	قبلي	١٠	٣٨,٥٠	٣,٨٦٦	٣٤	٤٦
	بعدي	١٠	٥٦,٤٠	١,٤٣٠	٥٥	٥٩

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات أبعاد مقياس مهارات التعايش لدي المجموعة التجريبية "الأطفال المدمجين" بعد تطبيق واستخدام أنشطة القصة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التعايش لدى الأطفال المدمجين، كما يتضح ذلك في الفروق بين أقل درجة وأعلى درجة على درجات مقياس مهارات التعايش لصالح القياس البعدي، وكذلك الدرجة الكلية له لصالح التطبيق البعدي.

كما يمكن تمثيل متوسطات القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعايش علي النحو الآتي:

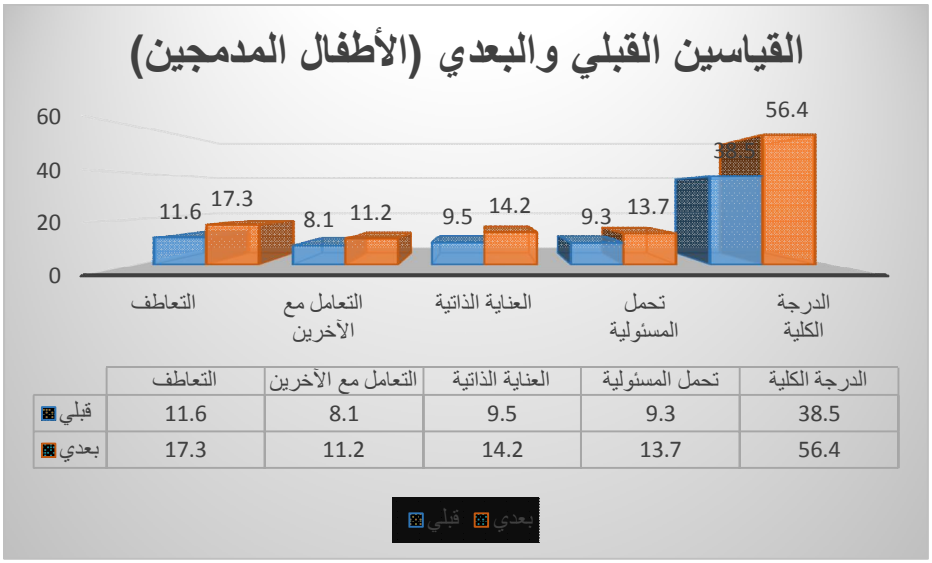

	التعاطف	التعامل مع الآخرين	العناية الذاتية	تحمل المسئولية	الدرجة الكلية
قبلي	11.6	8.1	9.5	9.3	38.5
بعدي	17.3	11.2	14.2	13.7	56.4

شكل (١)

التمثيل البياني لمتوسطات القياسين القبلي والبعدي علي مقياس مهارات التعايش والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية " الأطفال المدمجين" لصالح القياس البعدي

وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الذي ينص علي :

"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية "الأطفال المدمجين" في القياسين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التعايش لصالح القياس البعدي**".

ثالثًا: توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج البحث فيما يلي مجموعة من التوصيات التي من شأنها تسليط الضوء علي أهمية أنشطة القصة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التعايش لدي الأطفال المدمجين وتشمل ما يلي:

١-الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمعلمات لإعداد نماذج من القصة التفاعلية لاستخدامها في تعليم الأطفال المدمجين (المعاقين عقليا القابلين للتعلم).

٢-اعداد دليل استرشادي لأولياء امور الأطفال المدمجين يوضح أهم مهارات التعايش الواجب تنميتها لدي أطفالهم وخصوصا الأطفال المدمجين (المعاقين عقليا القابلين للتعلم)نظرا للقصور الموجود لديهم في تلك المهارات .

٣-اعداد دليل للمعلمات عن مهارات التعايش اللازمة للأطفال المدمجين (المعاقين عقليا القابلين للتعلم) وكيفية تنميتها لديهم داخل المناهج المقدمة للأطفال.

٤-التوسع في استخدام وسائط أدب الطفل التفاعلي (القصة التفاعلية-المسرح التفاعلي ....) في عملية تعليم الأطفال المدمجين والتقليل من الطرق التقليدية المتبعة مما يتيح الفرصة للأطفال المشاركة والتفاعل مما يسهم في جعل عملية التعليم مثيرة وجذابة.

المراجع العربية:

١) أحمد بن عبد الله ،رجاء علي (٢٠١٧):المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي ،القاهرة ،دار الفكر التربوي.

٢) اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠١٤):المعاقين عقليا ،الاسكندرية،مركز الاسكندرية للكتاب.

٣) تغريد عمران (٢٠١٠):المهارات الحياتية ،القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق .

٤) جمال الخطيب ،مني محمد (٢٠١٤):التدخل المبكر –التربية الخاصة في الطفولة المبكرة ،عمان،دار الفكر للنشر.

٥) حسن ربحي مهدي(٢٠١٨):التعلم الالكتروني نحو عالم رقمي ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٦) داليا أحمد شوقي كامل (٢٠١٢):القصص التفاعلية القائمة علي الكومبيوتر ،دار الكتب والوثائق القومية .

٧) رشا الجندي (٢٠١٢):تنمية المهارات الحياتية وطفل الروضة ،الرياض ،دار الزهراء.

٨) زينب محمود (٢٠١٦):الدمج الشامل ،الرياض،دار الزهراء.

٩) سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٥):المهارات الحياتية ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٠) سهير محمد سلامة (٢٠١٦):استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ،القاهرة ،دار زهراء الشرق.

١١) سهير محمد سلامة (٢٠١٦):استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ،القاهرة ،دار زهراء الشرق.

١٢) سهير محمد سلامة شاش (٢٠١٥):تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ،القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق.

١٣) عادل عبد الله (٢٠١١):مدخل الي التربية الخاصة ،الرياض ،دار الزهراء.

١٤) عبد الصبور منصور (٢٠١٢):الاعاقة العقلية وتطوير مهارات السلوك الاجتماعي في الحياة اليومية ،القاهرة ،دار الكتاب الحديث.

١٥) عدنان ناصر (٢٠١٤):التدريس لذوي الاعاقة الفكرية ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

١٦) علي أحمد ،عبد الله عبد الظاهر(٢٠١٣):التدخل المبكر واستراتيجيات الدمج ،الرياض ،دار الزهراء.

١٧) فاروق الرسان (٢٠١٣):تعديل وبناء السلوك الانساني ،عمان ،دار الفكر ناشرون وموزعون.

١٨) فاروق الروسان (٢٠١٠):سيكولوجية الأطفال الغير عاديين :مقدمة التربية الخاصة ،عمان ،دار الفكر ناشرون وموزعون.

١٩) فهيم مصطفي (٢٠٠٨):الطفل والخدمات الثقافية ،رؤية مصرية لتثقيف الطفل العربي ،القاهرة ،مكتبة الدار العربية للكتاب.

٢٠) فوزية عبد الله الحلامدة (٢٠١٧): استراتيجيات تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، دار المسيرة، عمان، الأردن.

٢١) محمد صادق (٢٠١٤):دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام ،القاهرة ،المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٢٢) مصطفي نوري القمش،خليل عبد الرحمن المعايطة (٢٠١٤):سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٢٣) ناريمان عبادة (٢٠١٦):أساسيات الدمج التربوي ،عمان ،دار أمجد للنشر والتوزيع.

٢٤) وليد خليفة ،ومراد عيسي(٢٠١٢):الذاكرة وما وراء الذاكرة لدي المتخلفة عقليا في ضوء علم النفس المعرفي ،الاسكندرية،مصر ،دار الوفاء للطباعة والنشر.

المراجع الأجنبية:

1. Engle,A.(2010):Everyone Has Astory to telling:Digital storytelling.
2. Lambert, J. (2007). Digital Storytelling, Cookbook. Center for Digital Storytelling, Digital Diner Press, February 2007, 9 - 19.
3. Normann, A. (2011). Digital storytelling in second language learning: A qualitative study on students' reflections on potentials for learning (Master's thesis, Norgwegian university of of science and technology.
4. Saunders, A., Browder, D., & Root, J. (2017). Teaching mathematics and science to students with intellectual disability, Handbook of research-based practices for

educating students with intellectual disability, PP.(343-364).

5. Tremblay, Karine N.Richer ,Louis. Lachance. Lise Cote, Alain (2010) Psychopathological Marinfestations of children with intellectual Disabilities According to Their cognitive and Adaptive Behavior Profile Research in Developmental Disabilities:A Multidisciplinary Journal.Vol. (3), No. (1).